

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

الحسن بن علي فأما السيد المحب والحكيم المقرب الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما فله في معاني المتصوفة الكلام المشرق المرتب والمقام المؤنق المهدب .
وقيل إن التصوف تنوير البيان وتطهير الأركان .
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا مبارك بن فضالة ثنا الحسن حدثني أبو بكر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيجئ الحسن وهو ساجد صبي صغير حتى يصير على ظهرة أو رقبتة فيرفعه رفعا رفيقا فلما صلى صلاته قالوا يا رسول الله إنك لتصنع بهذا الصبي شيئا لا تصنعه بأحد فقال إن هذا ريحانتي وإن ابني هذا سيد وعسى أن يصلح به بين فئتين من المسلمين رواه عن الحسن يونس بن عبيد ومنصور بن زاذان وعلي بن زيد وأشعث وإسرائيل أبو موسى .
حدثنا عبداً بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول رأيت النبي A واضعا الحسن على عاتقه فقال من أحبني فليحبه رواه أشعث بن سوار وفضيل بن مرزوق عن عدي مثله .
حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا هشام بن أسعد حدثني نعيم قال قال لي أبو هريرة ما رأيت الحسن قط إلا قاضت عيناى دموعا وذلك أنه أتى يوما يشتد حتى قعد في حجر رسول الله A فجعل يقول بيديه هكذا في لحية رسول الله A ورسول الله A يفتح فمه ثم يدخل فمه في فمه ويقول اللهم إني أحبه فأحبه يقولها ثلاث مرات .
حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبداً الحضرمي ثنا علي بن المنذر ثنا عثمان بن سعيد ثنا محمد بن عبداً أبو رجاء الحبطي من أهل تستر ثنا شعبة ابن الحجاج عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث قال سألت علي ابنه الحسن